

والعلم حيا علي السجود له ورد اعلي من يسجد لغيره سبحانه وتعالى
يقول **الذي يخرج كعبا** وهو مصدر بمعنى المخرج من المعلى والنبات
غيرها وهو يد بقوله **في السنين والارض** لان ذلك منيها مشاهرتا
فمنظري ما يكون فيها بعد ان لم يكن من سحاب ومطر وسبات وتوابع ذلك
من الرعد والبرق وما يشترك من الكواكب وغيره الي غير ذلك من
الترياح والبحر والبرد وما لا يحصى الا الله تعالى **ويعلم ما تخفون** في قلوبكم
وما يعلنون به بالسنتهم وقن الكساية وخصها لنا العوقية فيها والباقي
بالختية فالخطاب ظاهر علي قارة الكساية لانه ما قبلهم امرهم
بالسجود وخطابهم به والنيبه علي قارة الباقي غير ظاهرها هنا
لنعمه م الصابير لغايبه في قلوبهم واعمالهم وصدورهم واما قارة
حعض فتاويلها انه خرج الي خطاب محاضرين بعد ان تم تصفاهل
سببا ويحتمل ان تكون المتنا علي انه نزل القبايب منزلة المحاضرين
فخاطبة ملتقيا اليه وقوله **اسم الله الهوتب العرس العظيم**
ابن الذي هو اول الاجرام واعظمها والمحيط جليلها يحتمل ان يكون
مع كلام الحمد هو استمدراكا لما وصفه عن يمشي بقلبيس بالمعظم وان
يكون من كلام الله تعالى رد اعلي في وصفه عن سبها بالمعظم بين
العظيمين بكون عظيم فان قيل من اين لهذا الحمد التمدد الي درجة
اسم وهو جوب السجود له وانكار سجودهم للشمس واهافته الي
الشيطان وتزنيه اجيب بان لا يبعد اليه بل هو اسم تعالى ذلك كما
الجمد وغيره من الطيور وسائر الحيوان المعروفة اللطيفة التي لكلام
العتلا لرجاع القول يهدونه لهما خصوصا في زمن بني سبعت
له الطيور وعلم من سبقتها وجعل ذلك معجزه له وهذه الآية المعجزة
واختلفت في محلها هل هو هذه الآية اعني قوله **تسبها وما يسبون**

الجمود

الجمود علي الاول ولما نزع الحمد من كلامه **قال** له سليمان **سنتظر**
ابن ختم ما قلته **اصدقت** فيه فبعد ذلك **ام كنت من الكاذبين** اي
معدو فابالا بخراط في سلهم فانه لا يجزيك علي الكذب عندك الا ان
كانت بقيا في الكذب فينزل من ان كذبت وايضا الحافظة العواصل
مخرج فيما يجتبه به فكتب له كتابا علي الغور في غاية الوضاه
فصدل للاسراع في الاله المنكر علي بقدر صدق الحمد هو حسب
الاستطاعة ودل علي اسرعه في كتابته بقوله **جوابا له اذهب**
بكتابي هذا فكانت كتابا مهيما عنده ونزله اليه وامره بالاسراع
فطار كان البرقه وليل انشا بالغا في قوله **فانقه الهم** اي الذين
ذكرت انهم يعبدون الشمس وذلك للاهتمام بالمدن وقرا ابو عمرو
وسمته وظلاد بخلاف عنه فالله يسكو ذالها واختمس الكسرة
قالون وهشام بخلافه والباقي بن سابع الكسرة **ثم** قال اذا
العتبة الهم **قول** اي تبع عنهم اي مكان يسمع فيه كلامهم وكذا هلوب
عنه اليك **فانظر ما ابرجوه** اي يردون من اجواب وقال ابن
زيد في الآية تتدبر وتاختر مجازها اذهب بكتابي هذا فالختم الهم
فانظر ما ابرجوه **ثم** قوله عنهم اي اضر في اي فاحذ الحمد
الكتاب وايي الي بقلبيس وكانت بارض يقال لها مارب من صنعها
علي ثلاثة ايام قال وشادة في اهلها في فقرها وقد غلقت الابواب
وكانت اذا رقدت غلقت الابواب واخذت المفاتيح فوضعت تحت راسها
فاتها الحمد وهي نائمة مستلقية علي قفاها فالتقي الكتاب علي
بخرها وقيل فقرها فاشبهت بزعة وقال المعانل جمل الحمد
الكتاب بقلبيس عني وقت علي راس المرأة وجعلها القادة ويجوز
نزل فاساعة والناس ينظر في اليد حتى رفعت المرأة راسها